مسلم بن الوليد يمدح القائد يزيد بن مَزْيَد الشيباني:

إذا الخلافةُ عُدَّتْ كنتَ أنتَ لها
عزّاً وكان بنو العباس حكّاما
لولا يزيد لأضحى الملك مطَّرَحاً
أو مائلَ السَّمكِ أو مُسْترخيَ الطَّوَلِ
نابُ الإمامِ الذي يفترُّ عنه إذا
ما افترّتِ الحربُ عن أنيابها العُضُلِ
تراهُ في الأمنِ في دِرْعٍ مضاعفةٍ
لا يأمنُ الدهرَ أن يُدْعَى على عَجَلِ
للَّه من هاشمٍ في أرضه جبلٌ
وأنت وابنك رُكنا ذلك الجبل
يغش الوغى وشهابُ الموتِ في يدهِ
يرمي الفوارسَ والأبطالَ بالشُّعَلِ
ينالُ بالرفقِ ما يعيا الرجال به
كالموتِ مستعجلاً يأتي على مَهَلِ
لا يرحلُ الناسُ إلا نحو حُجْرَتِهِ
كالبيت يُفْضِ إليه مُلتقى السُّبُلِ
يَقْري المنيةَ أرواحَ الكُمَاةِ كما
يَقْرِي الضيوفَ شحوم الكوم والبُزُل
يكسو السيوفَ دماء الناكثين به
ويجعلُ الهامَ تيجانَ القنا الذُّبُلِ
قد عَودَ الطيرَ عاداتٍ وَثِقنَ بها
فهنّ يتبعْنَهُ في كلِّ مُرتَحلِ